نحو إلهٌ مع الله او تكون موصوفة سواء ذكر نحو ولعبد مومن خير او حذفت الصفة نحو السمن
منوان بدرهم ونحو وطائفة قد اهمتهم انفسهم اي منوان منه وطائفة من غيركم او الموصوف
كالحديث سوداء ولود خير من حسناء عقيم اي امراة سوداء او عاملة كالحديث
أمر بمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة ومن العامل المضافة كالحديث خمس
صلوات كتبهن الله ويقاس على هذه المواضع ما اشبهها نحو قصدك غلامه
رجل وكم رجلا في الدار **وقوله** لولا اصطبار لاودى كل ذي مقة لما استقلت مطاياهن
وقولك رجيل في الدار لشبه الجملة بالظرف والمجرور واسم الاستفهام بالاسم المقرون بحرف
النفي لولا بتالي النفي والمصغر بالموصوف **فصل** للخبر
ثلاث حالات احداها التاخر وهو الاصل كزيد قائم ويجب في اربع مسائل احداها ان
يخاف التباسه بالمبتدا وذلك اذا كانا معرفتين او متساويين ولا قرينة نحو زيد اخوك وافضل
منك افضل مني بخلاف رجل صالح حاضر ونحو ابو يوسف ابو حنيفة **قال**
بنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الاباعد اي بنو ابنائنا مثل بنينا
الثانية ان يخاف التباس المبتدا بالفاعل نحو زيد قام بخلاف زيد قائم او قام ابوه
واخواك قاما الثالث ان يقترن بالا معنى نحو انما انت نذير او لفظا نحو وما محمد
الا رسول **واما قوله** فيا رب هل الا بك النصر يرتجى عليهم وهل الا عليك المعول
فضرورة الرابع ان يكون المبتدا مستحقا للتصدير اما بنفسه نحو ما احسن زيدا
ومن في الدار ومن يقم اقم معه وكم عبيد لزيد او مشبها بلازمها نحو الذي ياتيني فله درهم
فان المبتدا هنا شبيه باسم الشرط لعمومه واستقبال الفعل الذي بعده وكونه سببا لما بعده
ولهذا دخلت الفاء في الخبر كما تدخل في الجواب او بغيره اما متقدما عليه نحو لزيد قائم فان
لام الابتداء ملازمة صدر الكلام فاما **قوله** ام الحليس لعجوز شهربه ترضى من اللحم بعظم الرقبه
فالتقدير لهي عجوز او اللام زائدة لا لام الابتداء او متاخرا عنه نحو غلام من في الدار وغلام من يقم اقم
معه ومال كم رجل عندك ويمتنع في اربع مسائل احداها ان يوقع تاخره في لبس ظاهر نحو في الدار
رجل وعندك مال وقصدك غلامه رجل وعندي انك فاضل فان تاخر الخبر في هذا المثال
يوقع في الباس كون المؤكدة بالتي بمعنى لعل ولهذا يجوز تاخره بعد اما **كقوله**
عندي اصطبار واما انني جزع يوم النوى فلوجد كاد يبريني لان التي بمعنى
لعل لا تدخل هنا او تاخره في الامثلة الاول يوقع في التباس الخبر بالصفة وانما لم يجب تقديم الخبر
في نحو اجل مسمى عنده لان النكرة قد وصفت بمسمى فكان الظاهر في الظرف انه خبر لا صفة
الثاني ان يقترن المبتدا بالا لفظا نحو ما لنا الا اتباع احمد او معنى نحو انما عندك زيد الثالث
ان يكون لازم الصدرية نحو ابن زيد او مضافا الى لازمها نحو صبيحة اي يوم سفرك او مشبها بلازمها

نحو الذي

نحو الذي ياتيني فله درهم فان المبتدا هنا شبيه باسم الشرط لعمومه واستقبال الفعل الذي بعده
وكونه سببا لما بعده ولهذا دخلت الفاء في الخبر كما تدخل في الجواب الرابع ان يعود
ضمير متصل بالمبتدا على بعض الخبر كقوله تعالى ام على قلوب اقفالها وقول الشاعر
اهابك اجلالا وما بك قدرة علي ولكن ملء عين حبيبها **فصل**
وما علم من مبتدا او خبر جاز حذفه وقد يجب فاما حذف المبتدا جوازا فنحو من عمل صالحا
فلنفسه ومن اساء فعليها ويقال كيف زيد فتقول دنف والتقدير فعمله لنفسه واساءته
عليها وهو دنف واما حذفه وجوبا فاذا اخبر عنه بنعت مقطوع لمجرد مدح نحو الحمد لله
الحميد او ذم نحو اعوذ بالله من ابليس عدو المؤمنين او ترحم نحو مررت بعبدك
المسكين او بمصدر جيء به بدلا من اللفظ بفعله نحو سمع وطاعة **وقوله**
فقالت حنان ما اتى بك ههنا اذو نسب ام انت بالحي عارف
التقدير امري حنان وامري سمع او بمخصوص نعم وبئس مؤخرا عنهما نحو نعم الرجل زيد وبئس
الرجل عمرو اذا قدرا خبرين فان كان مقدما نحو زيد نعم الرجل فمبتدا لا غير ومن ذلك
قولهم من انت زيدا اي مذكورك زيد وهذا اولى من تقدير سيبويه كلامك زيد وقولهم
في ذمتي لافعلن اي في ذمتي ميثاق او عهد واما حذف الخبر جوازا فنحو
خرجت فاذا الاسد اي حاضر ونحو اكلها دائم وظلها اي كذلك ويقال من عندك
فتقول زيد اي عندي واما حذفه وجوبا ففي مسائل احداها ان يكون كونا مطلقا
والمبتدا بعد لولا نحو لولا زيد لاكرمتك اي لولا زيد موجود فلو كان كونا مقيدا وجب
ذكره ان فقد دليله كقولك لولا زيد سالمنا ما سلم وفي الحديث لولا قومك حديثو
عهد بكفر لبنيت الكعبة على قواعد ابراهيم وجاز الوجهان ان وجد الدليل نحو لولا
انصار زيد حموه ما سلم ومنه **قول** ابي العلاء
يذيب الرعب منه كل عضب فلولا الغمد يمسكه لسالا وقال الجمهور
لا يذكر الخبر بعد لولا واوجبوا جعل الكون الخاص مبتدا فيقال لولا مسالمة زيد ايانا اي موجودة
ولحنوا المعري وقالوا الحديث يروى بالمعنى الثاني ان يكون المبتدا صريحا
في القسم نحو لعمرك لافعلن وايمن الله لافعلن اي لعمرك قسمي وايمن الله يميني فان
قلت عهد الله لافعلن جاز اثبات الخبر لعدم صراحته وزعم ابن عصفور انه يجوز
في نحو لعمرك لافعلن ان يقدر لعمرك قسمي فيكون من حذف المبتدا الثالث
ان يكون المبتدا معطوفا عليه اسم بواو هي نص في المعية نحو كل رجل وضيعته وكل صانع
وما صنع ولو قلت زيد وعمرو واردت الاخبار باقترانهما جاز حذفه وذكره **قال**
تمنوا لي الموت الذي يشعب الفتى وكل امرئ والموت يلتقيان وزعم